

المركز الوطني لحقوق الإنسان

The National Centre for Human Rights



تقرير

المركز الوطني لحقوق الإنسان

حول

مجرىات انتخاب رئيس بلدية باب عمان

2023م

## الفهرس

3	المقدمة
4	المحور الأول: الإطار التشريعي الناظم للعملية الانتخابية.
6	المحور الثاني: خطة وآلية عمل فريق المراقبة
7	المحور الثالث: رصد إجراءات ما قبل يوم الاقتراع
12	المحور الرابع: مراقبة إجراءات يوم الاقتراع.
24	المحور الخامس: مراقبة إجراءات ما بعد يوم الاقتراع.
24	المحور السادس: مشاركة المرأة والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن في انتخابات رئاسة بلدية باب عمان لعام 2023م.
25	المحور السابع: دور الإعلام في العملية الانتخابية.
25	النتائج والتوصيات.
29	الملاحق.

## المقدمة

إن من المهام الرئيسية المناطة بالمركز الوطني لحقوق الإنسان بموجب قانونه هي رصد العملية الانتخابية بمراحلها كافة وما يحيط بها من ظروف مهياة وتنظيمية، والتأكد من سلامة هذه العملية برمتها، وانطلاقاً من ولايته دأب المركز الوطني على مراقبة سير الانتخابات في المملكة منذ عام 2007م، كالانتخابات النيابية ومجالس المحافظات والبلديات والاتحادات والنقابات وغيرها. إذ ينص قانون المركز الوطني في المادة (4/ج) يهدف المركز إلى ما يلي:- "تعزيز النهج الديمقراطي في المملكة لتكوين نموذج متكامل ومتوازن، يقوم على إشاعة الحريات وضمان التعددية السياسية، واحترام سيادة القانون، وضمان الحق في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية"، كما نص في المادة (5/أ) على "يعمل المركز على تحقيق أهدافه بالوسائل والأساليب التالية: التحقق من مراعاة حقوق الإنسان في المملكة، لمعالجة أي تجاوزات أو انتهاكات لها، ومتابعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لهذه الغاية بما في ذلك تسويتها أو إحالتها إلى السلطة التنفيذية أو التشريعية أو المرجع القضائي المختص لإيقافها وإزالة آثارها"، وجاء في المادة (10) للمركز الحق فيما يلي: -"زيارة أي مكان عام يبلغ عنه أنه قد جرى أو تجري فيه تجاوزات على حقوق الإنسان".

كما تقتضي ولايته الواسعة ومسؤولياته هذه والمستندة إلى أسس وشروط إنشاء المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان التي أقرتها الأمم المتحدة، أن يقدم تقاريره وتوصياته بكل حيادية وموضوعية وبأقصى درجات المهنية، ولا يمكن أن تكتمل هذه المسؤولية دون تعاون الجهات المعنية.

وفي هذا السياق تقدم المركز الوطني لحقوق الإنسان بكتابه رقم (ح أ/38 / 4-14) تاريخ 2023/1/23م للهيئة المستقلة للانتخاب أعرب خلاله عن رغبته بمراقبة انتخابات رئاسة بلدية باب عمان- محافظة جرش، وكان الرد بالإيجاب<sup>1</sup>.

وإذ يباشر المركز إجراءات رصد العملية الانتخابية ويستند إلى مبادئ الدستور الأردني بالإضافة إلى المواد (27، 121) من الدستور، كما يستجيب للمعايير الدولية لحقوق الإنسان وفي مقدمتها المادة (3/21) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي جاء فيها أن "إرادة الشعب هي مناط السلطة، ويجب أن تتجلى هذه الإرادة من خلال انتخابات نزيهة تجري دورياً بالاقتراع العام، وعلى قدم المساواة

1. قرار الهيئة المستقلة للانتخاب رقم 2023/6 تاريخ 2023/2/9م.

بين الناخبين وبالتصويت السري أو بإجراء مكافئ من حيث ضمان حرية التصويت". وكذلك ما نصت عليه المادة (25) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي صادقة عليه حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ونشرته بالجريدة الرسمية.

وتكمن الأهداف التي تحققها مراقبة العملية الانتخابية بالتحقق من نزاهة العملية الانتخابية وشفافيتها وتحقيقها للمبادئ ذات الصلة، الأمر الذي ينعكس على تعزيز التربية الوطنية في المجتمع، وتعزيز النهج الديمقراطي في الأردن.

ولغايات التقييم الشامل والمهني والموضوعي والمحاييد لمجريات العملية الانتخابية، خاصةً مجريات عملية الاقتراع، ومراقبة ورصد مدى احترام الحقوق التي تشمل عليها العملية الانتخابية من كافة جوانبها، ومراقبة مدى الالتزام بالتشريعات الوطنية النازمة للعملية الانتخابية، والمعايير الدولية الخاصة بنزاهة وشفافية وعدالة العملية الانتخابية، اتخذ المركز نهج جديد في تجويد العملية الانتخابية حيث تم تمرير ملاحظات الراصدين بشكل مباشر للهيئة المستقلة للانتخاب لاتخاذ الاجراء المناسب لمعالجة الملاحظة، وتم إعداد هذا التقرير.

## المحور الأول: الإطار التشريعي الناظم للعملية الانتخابية

نصت المادة (2/67) من الدستور الأردني على "تنشأ بقانون هيئة مستقلة تدير الانتخابات النيابية والبلدية وأي انتخابات عامة وفقاً لأحكام القانون، ولمجلس الوزراء تكليف الهيئة المستقلة بإدارة أي انتخابات أخرى أو الإشراف عليها بناء على طلب الجهة المخولة قانوناً بإجراء تلك الانتخابات".

وبسبب وفاة رئيس بلدية باب عمان وشغور مقعد الرئيس تم الاعلان عن وفاته بالجريدة الرسمية بتاريخ 2023/1/3م بموجب كتاب صادر عن أمين عام وزارة الإدارة المحلية<sup>2</sup>، قرر مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب اعتبار يوم السبت الموافق 29 نيسان 2023م موعداً للاقتراع والفرز للانتخاب رئيس بلدية باب عمان استناداً للمواد (49 و50) من قانون الإدارة المحلية، حيث نصت المادة (49) على "إذا توفي رئيس البلدية او عضو مجلس البلدي يبلغ ذلك للهيئة وللوزير والحاكم الإداري وينشر إعلان الوفاة بالجريدة الرسمية."

<sup>2</sup> . كتاب رقم ب/314/19/89. تاريخ 2023/1/3م.

والمادة (50) من ذات القانون نصت على "إذا شغل مركز رئيس البلدية لأي سبب يقوم نائب الرئيس بمهامه لمدة أقصاها أربعة أشهر يتم خلالها انتخاب رئيس جديد للمدة المتبقية للرئيس السابق إلا إذا كانت تلك المدة لا تزيد على سنة عندئذ يستمر نائب الرئيس في القيام بمهام رئيس البلدية لنهاية المدة المقررة وفي هذه الحالة يتم انتخاب نائب للرئيس للمدة المتبقية."

وبالتحليل التشريعي لقانون الإدارة المحلية يجد المركز بأن بعض الاحكام الواردة قانون الإدارة المحلية رقم (22) لسنة 2021 تتطلب تعديلاً لتتواءم مع عدالة التمثيل وتعزيز النهج الديمقراطي في الدولة (الديمقراطية الإدارية) من خلال ما يلي: -

المادة (54/و) أعطت صلاحية كف يد المجلس البلدي لوزير الإدارة المحلية وتعيين لجنة مؤقتة تقوم مقام المجلس البلدي في ارتكاب مخالفة لأحكام التشريعات النافذة والإصرار عليها. ويرى المركز بأن تكون صلاحية الحل وكف يد المجالس بقرار قضائي، ويقتصر دور السلطة التنفيذية على حق الطلب من القضاء حل المجلس.

والمادة (51) منحة الوزير تعيين عضوين إضافيين في مجلس المحافظة والمجلس البلدي. وهنا يرى المركز بأن ما وارد في هذه المادة لا يشكل عدالة في التمثيل.

## المحور الثاني: خطة وآلية عمل فريق المراقبة

### التحديات التي تواجه المركز في الرصد:

يهدف المركز الوطني لحقوق الإنسان من خلال مراقبة العملية الانتخابية إلى تعزيز وتمكين الافراد من ممارسة الحق في الانتخاب والمشاركة السياسية في إدارة الشأن العام، والتحقق مدى الالتزام بالتشريعات الوطنية الناظمة للعملية الانتخابية، والمعايير الدولية الخاصة بنزاهة وشفافية وعدالة العملية الانتخابية، في انتخاب رئيساً للبلدية تضمن التمثيل العادل لمختلف فئات المجتمع.

### تشكيل فرق المراقبة:

شكل المركز الوطني لحقوق الإنسان فريقاً لمراقبة سير العملية الانتخابية على النحو التالي:

### أولاً: الفريق التحضيري

يتكون هذا الفريق من (3) موظفين من المركز وتكون مهمته:

- أ. متابعة إجراءات الهيئة المستقلة للانتخاب والتعليمات الصادرة عنها لتنظيم سير العملية الانتخابية بشكل مهني.
- ب. متابعة نشر جداول الناخبين الأولية في موعدها المحدد، والاعتراضات التي قدمت عليها.
- ت. متابعة نشر جداول الناخبين النهائية في موعدها المحدد، والاعتراضات التي قدمت عليها.
- ث. جمع وإدخال بيانات المراقبين.
- ج. إدخال جميع بيانات المراقبين على نظام اعتماد مراقبي الهيئة المستقلة للانتخاب الإلكتروني.
- ح. استحداث نموذج المراقبة الورقي للمراقبين في الميدان وطباعته.
- خ. تشكيل غرفة عمليات ميدانية ليوم الاقتراع التي مكّنت الفريق من القيام بعملية المراقبة بشكل منهجي ومؤسسي.

**ثانياً: فريق مراقبة يوم الاقتراع من موظفي الأمانة للمركز ويتولى المهام التالية:**

- أ. متابعة سير مجريات العملية الانتخابية يوم الاقتراع، وتعبئة نماذج مراقبة الانتخابات في الميدان وتدقيقها وتقديمها لفريق إعداد التقرير المتخصص في العملية الانتخابية.
- ب. متابعة كافة المستجدات المتعلقة بالعملية الانتخابية التي تعلنها الهيئة المستقلة للانتخاب.
- ت. تمرير الملاحظات التي تؤثر على سير العملية الانتخابية الى غرفة العمليات بشكل مباشر.

**ثالثاً: غرفة عمليات ميدانية وتكون مهمتها ما يلي:**

- أ. تلقي الشكاوى الواردة من المواطنين والمرشحين يوم الاقتراع بمنطقة الاختصاص والمتعلقة بسير العملية الانتخابية وتوثيقها وإحالتها للجهات المختصة ومتابعة الإجراءات المتخذة فيها وذلك من خلال غرفة عمليات المركز.

## المحور الثالث: رصد إجراءات ما قبل يوم الاقتراع

### أولاً: صدور قرار الهيئة المستقلة للانتخاب وتحديد موعد الاقتراع

قرر مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب بتاريخ 2023/1/11م اعتبار يوم السبت الموافق 29 نيسان 2023م موعداً للاقتراع والفرز لانتخاب رئيس بلدية باب عمان<sup>3</sup>، استناداً لقرار مجلس الوزراء الصادر في العام 2021م المتعلق بإجراء انتخابات مجالس البلديات، وذلك نظراً لشغور مقعد رئيس البلدية بسبب الوفاة وتم الاعلان عن وفاته بالجريدة الرسمية بتاريخ 2023/1/3م بموجب كتاب صادر عن أمين عام وزارة الإدارة المحلية<sup>4</sup>.

### ثانياً: إعداد جداول الناخبين

بتاريخ 2023/1/11م طلب مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب من دائرة الأحوال المدنية والجوازات تسليمها جداول الناخبين الأولية لناخبين/ات باب عمان-محافظة جرش ممن أتم/ت الثامن عشر من عمره قبل (90) يوم من يوم موعد الاقتراع وذلك بناءً على مكان الإقامة، سنداً للمادة (5/أ/36)<sup>5</sup> التي منحت الهيئة المستقلة صلاحية طلب جداول الناخبين مباشرة من دائر الأحوال المدنية والجوازات؛ لتقوم الهيئة المستقلة بنشرها في الأماكن المخصصة بحسب المنظومة التشريعية.

كما أشارت الهيئة المستقلة بأنه سيتم عرض جداول الناخبين الأولية اعتباراً من صباح يوم الأربعاء الموافق 2023/1/25م في مقر لجان الانتخاب<sup>6</sup>، وأماكن العرض التي حددتها، وعليه سيتم عرض الجداول الأولية لمدة سبعة أيام في مقر لجنة الانتخاب حيث يحق لكل ناخب وجد خطأ في البيانات الخاصة به المدرجة في الجداول الأولية للناخبين أو وجد خطأ في تحديد مركز الاقتراع الخاص به، ولكل شخص لم يدرج اسمه في الجداول الأولية للناخبين، أن يتقدم بطلب خطي لدى أي مكتب أحوال مدنية وجوازات قضاء المصطبة، لتصحيح الخطأ في بياناته أو لتعديل مركز الاقتراع الخاص به، أو لإدراج اسمه في الجداول، حسب النموذج المعد لهذه الغاية، خلال عشرة أيام من اليوم التالي لتاريخ عرض رؤساء لجان الانتخاب الجداول الأولية للناخبين. وللناخبين ذوي الإعاقة والناخبين الذين لديهم صعوبة جسدية تعيق وصولهم لمركز الاقتراع المحدد لهم، تقديم طلب لمكتب من مكاتب الأحوال

<sup>3</sup> . انظر قرار مجلس الوزراء في جلسته يوم الأربعاء الموافق 24 تشرين ثاني 2021م.

<sup>4</sup> . كتاب رقم ب/314/19/89. تاريخ 2023/1/3م.

<sup>5</sup> . قانون الإدارة المحلية رقم (22) لسنة 2021م.

<sup>6</sup> . قرار الهيئة المستقلة الصادر بتاريخ 2023/1/11م.

المدنية المصطبة؛ لتغيير المراكز بأخر مؤهل ومخصص لاستقبالهم وممارسة حقهم في الاقتراع، وكذلك يحق لكل ناخب ورد اسمه في الجداول الأولية للناخبين أن يعترض خطياً لدى الهيئة من خلال رئيس لجنة الانتخاب على تسجيل غيره في الجداول الأولية للناخبين ضمن منطقة البلدية خلال مدة لا تتجاوز سبعة أيام من اليوم التالي لتاريخ عرض الجداول الأولية للناخبين، ووفقاً للشروط المحددة في التعليمات التنفيذية الخاصة بإعداد جداول الناخبين، مرفقاً الوثائق والبيانات التي تؤيد وتثبت صحة طلبه<sup>7</sup>.

حيث أقرت الهيئة المستقلة في وقت سابق حزمة من التعليمات التنفيذية الخاصة بالعملية الانتخابية، والتي تنظم العملية الانتخابية بشكل عام لكافة تفاصيلها، والمنشورة على موقعها الإلكتروني.

خصصت الهيئة وبالتزامن مع نشر الجداول الأولية للناخبين للانتخابات عدت وسائل تمنح الناخب إمكانية الاستعلام عن مركز الاقتراع الخاص به، ومنها الموقع الإلكتروني للهيئة، ومقار لجان الانتخاب، أو من خلال مركز الاتصال على الرقم المجاني (117100)<sup>8</sup>، الأمر الذي سهل على المواطنين معرفة مكان الاقتراع والصندوق ومكنهم من ممارسة حقهم في انتخابات رئيس بلدية باب عمان.

لم يرصد المركز مع انتهاء مدة الاعتراض على جداول الناخبين الأولية التي أعلنت عنها الهيئة المستقلة للانتخاب تقدم أي ناخب بطلب الاعتراض (مثال: اعتراض الناخب على مكان إقامته) الصادرة أو على الغير.

رصد المركز نشر الهيئة المستقلة للانتخاب على موقعها الإلكتروني صباح يوم الأربعاء الموافق 2023/3/1م الجداول النهائية للانتخابات، تطبيقاً لأحكام المادة (5/د/1) من التعليمات التنفيذية الخاصة بإعداد جداول الناخبين لانتخابات مجالس المحافظات والمجالس البلدية ومجلس أمانة عمان، والصادرة استناداً لقانون الإدارة المحلية رقم (22) لسنة 2021، وقد بينت الهيئة أن عدد الناخبين لانتخابات رئاسة بلدية باب عمان بلغ (9205) ناخباً وناخبة، منهم (3949) ذكوراً و (5256) إناثاً.

<sup>7</sup> نشر على الموقع الإلكتروني للهيئة بتاريخ 2023/1/24م المستقلة للانتخاب تنشر على موقعها الإلكتروني الجداول الأولية للناخبين الهيئة المستقلة للانتخاب(iec.jo)

<sup>8</sup> نشر على الموقع الإلكتروني الهيئة المستقلة للانتخاب بتاريخ 2023/3/1م تطلق خدمة الاستعلام عن مكان الاقتراع عبر الرقم المجاني (117100) وموقع الهيئة المستقلة للانتخاب(iec.jo).

## ثالثاً: الترشح للانتخابات

رصد المركز إعلان الهيئة المستقلة للانتخاب الصادر بتاريخ 2023/3/15م المتعلق بموعد الترشح للانتخابات رئاسة بلدية باب عمان محافظة جرش (2023) الذي سيكون أيام (الجمعة، السبت، الاحد) الموافق (17،18،19) /آذار/ 2023 وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي.

ودعت الهيئة الراغبين بالترشح لرئاسة بلدية باب عمان<sup>9</sup> إذا كان موظفاً أو مستخدماً في أي وزارة أو دائرة حكومية أو مؤسسة رسمية عامة أو مؤسسة عامة أو بلدية أو هيئة عربية أو إقليمية أو دولية التقدم باستقالته قبل (60) يوماً من موعد الترشح، أي قبل تاريخ (2023/1/16).

كما أنه على محامي البلدية الراغب في الترشح للرئاسة إنهاء عقده معها خلال هذه المدة<sup>10</sup>.

### كما رصد المركز أبرز مظاهر عملية الترشح للانتخاب وكانت النتائج كما يلي:

- سهولة وصول الراغبين بالترشح لمقار اللجان الانتخابية.
- توفر إشارات إرشادية لتسهيل الوصول الى مقار اللجان الانتخابية.
- الإعلان عن تعليمات الترشح في أماكن بارزة وبخط واضح.
- سهولة الحصول على طلبات الترشح وتوفيرها لدى اللجان.
- أشاد بعض المرشحين بإجراءات التسجيل وآلية التحقق من شروط الترشح وسهولتها.
- التزام لجان الانتخاب بتسليم طلبات الترشح للهيئة المستقلة في اليوم ذاته الذي قُدمت فيه الطلبات.
- تسليم كل مرشح إشعار خطي باستلام طلبه.

<sup>9</sup> انظر المادة (3/39) من قانون الإدارة المحلية رقم (22) لسنة 2021، المادة (4/3) من التعليمات التنفيذية رقم (4) لسنة 2021م المتعلقة بالترشح الصادر عن الهيئة المستقلة للانتخاب.  
<sup>10</sup> انظر المادة (2/39) من قانون الإدارة المحلية رقم (22) لسنة 2021م.

## رابعاً: الطعون الخاصة بطلبات الترشح

رصد المركز إعلان الهيئة على موقعها الإلكتروني عن بدء مرحلة الطعون على قوائم المرشحين الأولية لانتخابات رئاسة بلدية باب عمان - محافظة جرش، وذلك أيام (الجمعة، السبت، الأحد) الموافق (7، 8، 9/2023/4م). وبيّنت الهيئة استناداً للتعليمات التنفيذية الخاصة بالترشح لانتخابات مجالس المحافظات والمجالس البلدية ومجلس أمانة عمان لعام 2021م، فإنه يحق لكل ناخب الطعن بقرارات مجلس المفوضين بقبول طلب ترشح أي من المرشحين ضمن حدود المجلس البلدي أو دائرته الانتخابية لدى محكمة البداية التي تقع منطقة البلدية / الدائرة الانتخابية ضمن اختصاصها.

إلا أن المركز لم يرصد تقديم أي طلب اعتراض على قرار الهيئة المستقلة للانتخاب بقبولها طلب ترشح أي من المرشحين مع انتهاء مدة الاعتراض في نهاية يوم الأحد الموافق 2023/4/9م.

## خامساً: انسحاب المرشحين

رصد المركز إعلان الهيئة أن آخر موعد للانسحاب من الترشح لانتخابات رئاسة بلدية باب عمان هو نهاية دوام يوم الجمعة الموافق 2023/4/14م<sup>11</sup>.

ولم يرصد المركز انسحاب أي من المرشحين خلال المدة المقررة للانسحاب وهي ان يتقدم المرشح بطلب الانسحاب قبل 14 يوم من تاريخ الاقتراع المحدد من قبل الهيئة المستقلة بالطرق القانونية بحسب التشريعات الناظمة لعملية الترشح، إنما رصد المركز انسحاب أحد المرشحين من خوض غمار انتخابات رئاسة بلدية باب عمان السيد (عمران عبدالله نصار القرعان) وكان خارج المدة المحددة للانسحاب أي بعد يوم الجمعة الموافق 2023/4/14م وهو آخر يوم للانسحاب كون يوم الاقتراع يوم السبت الموافق 2023/4/29م، لذلك كان اسم المرشح وارد على ورقة الاقتراع، كما رصد المركز حصوله على (13) صوت.

11 . تاريخ الإعلان 2023/4/12م بموجب التعليمات التنفيذية رقم (4) لسنة 2021م، الخاصة بالترشح لانتخابات مجالس المحافظات والمجالس البلدية ومجلس أمانة عمان فإنه يجوز لأي مرشح أن يقوم بسحب ترشحه بتقديم طلب خطي إلى رئيس الانتخاب قبل أربعة عشر يوماً من الموعد الرسمي ولا يعتد بأي انسحاب لأي مرشح بعد انتهاء هذه المدة، وعلى الهيئة أن تعلن عن انسحاب أي مرشح في منطقة البلدية/ الدائرة الانتخابية على موقعها الإلكتروني.

## سادساً: مرحلة الدعاية الانتخابية

رصد المركز مجريات الدعاية الانتخابية منذ إعلان الهيئة المستقلة للانتخابات عن موعد الانتخابات لرئاسة بلدية باب عمان، علماً بأن الدعاية الانتخابية بدأت في يوم الجمعة الموافق 2023/4/17م ولغاية يوم الجمعة الموافق 2023/4/28م<sup>12</sup> بحسب التشريعات الناظمة للعملية الانتخابية.

وتالياً أبرز الملاحظات التي رصدها المركز خلال مرحلة الدعاية الانتخابية<sup>13</sup>:

1. عدم التزام المرشحين بمواعيد الدعاية الانتخابية المحددة وفق التشريعات المعمول بها، كون الدعاية الانتخابية تبدأ من يوم الترشح للانتخاب؛ إلا أن المرشحين ومؤازريهم تبدأ الدعاية الانتخابية من خلال العديد من الوسائل واهمها وسائل التواصل الاجتماعي بمجرد النية للترشح.
2. قيام البعض بإجراء انتخابات عشائرية داخلية قبل الإعلان عن موعد التسجيل للترشح.
3. قيام بعض المرشحين بدعوة الناخبين قبل بدء موعد الدعاية الانتخابية وقبل التسجيل للترشح.
4. إعلان بعض المرشحين ترشحهم قبل الموعد المحدد لإعلان الترشح بحسب التشريعات الناظمة للعملية الانتخابية.
5. الدعاية المباشرة للمرشحين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة قبل الفترة المحددة لمرحلة الدعاية الانتخابية.
6. استمرار الدعاية الانتخابية عبر الرسائل الهاتفية للناخبين بعد انتهاء موعد الدعاية الانتخابية (فترة الصمت الانتخابي).
7. وضع الدعاية الانتخابية في الأماكن غير المخصصة لها خلافاً لأحكام القانون.
8. عدم وضع اليافطات الدعائية ضمن الارتفاعات المحددة؛ الأمر الذي يعيق حركة المركبات.

12 . انظر المادة 3/ من التعليمات التنفيذية الخاصة بقواعد الدعاية الانتخابية لمجالس المحافظات والمجالس البلدية ومجلس أمانة عمان.

13 . انظر التعليمات رقم (9) لسنة 2021م الخاصة بقواعد حملات الدعاية الانتخابية (الهيئة المستقلة للانتخاب).

## المحور الرابع: رصد إجراءات يوم الاقتراع.

رصد المركز إجراءات العملية الانتخابية يوم الاقتراع من خلال فريق المراقبة الذي تكون من موظفي الأمانة العامة للمركز البالغ عددهم (14) مراقباً وتم تسليمهم النماذج الخاصة برصد إجراءات يوم الاقتراع.

ولضمان سرية الاقتراع سلمت الهيئة رؤساء لجان مراكز الاقتراع المستلزمات الحساسة مثل (الحبر، أوراق الاقتراع، الأختام) قبل يوم من الاقتراع وتحت الحراسة الأمنية، إنما باقي المواد تم تسليمها للجان قبل ذلك. كما جهزت الهيئة المستقلة للانتخاب غرفة عمليات لاستقبال الشكاوى ومعالجتها.

كما أن المركز جهز غرفة عمليات ميدانية خاصة بيوم الاقتراع عملت على مدار الساعة لغايات متابعة عمل فريق المراقبة الميداني وتلقي الشكاوى من المراقبين الميدانيين والمواطنين والأفراد والتواصل مع الهيئة المستقلة للانتخاب لهذه الغاية.

توزيع المراقبين من الأمانة العامة للمركز على مراكز الاقتراع كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (1)

ت	البلدية	المنطقة	مركز الاقتراع والفرز	عنوان المركز	ارقام الصناديق	عدد الصناديق	عدد الصناديق التي تم رصدها	عدد المراقبين
1	باب عمان	المصطبة	مدرسة المصطبة /ث/ مختلطة. مدرسة المصطبة /ث/ بنين.	المصطبة المصطبة	1 اناث 5 بنين	7	2	4
2	=====	تلعة الرز	مدرسة تلعة الرز	تلعة الرز	8	2	1	2
3	=====	جبة	مدرسة جبة/ث/ للبنات مدرسة جبة/ث/ للبنين	جبة	2 اناث 5 بنين	8	2	4
4	=====	مرصع	مدرسة مرصع/ث/ للبنات	مرصع	3 اناث 4 اناث	5	2	4

ويشير المركز في هذا السياق إلى تزويد كل مراقب بمركز الاقتراع ورقم الصندوق الذي سيقوم بمراقبته، حيث يقوم كل مراقب بتعبئة النموذج الخاص بهذه المرحلة وإرساله إلكترونياً خلال فترات زمنية معينة ووفق خطة العمل التي وضعها المركز.

## أولاً: مرحلة فتح الصناديق

أبرز ما رصده فريق المركز كان على النحو التالي:

التزام اللجان بالساعة المحددة لبدء العملية الانتخابية، حيث رصد المركز مباشرة صناديق الاقتراع التي المراقبة عليها بدء العملية الانتخابية والمناداة على الناخبين في الساعة السابعة صباحاً، وتوفير نماذج اعتراض لدى بعض اللجان، ومادة الحبر وجميع المستلزمات والمعدات اللازمة لعملية الاقتراع، توفير المعازل التي تحقق الخصوصية للناخبين في الصناديق التي تم مراقبتها وتخدم الأشخاص ذوي الإعاقة (قصار القامة)، إلا أنه سجل بعض الملاحظات يوم الاقتراع وتتمثل بما يلي:

1. تسجيل وجود أشخاص من غير المصرح لهم دخول غرف صناديق الاقتراع في بعض المراكز.
2. عدم جاهزية بعض مراكز الاقتراع لاستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.
3. عدم توفر إرشادات واضحة للناخبين للإدلاء بصوته في بعض المراكز؛ في بعض الصناديق التي تم رصدها.
4. سجل الفريق الراصد عدم توافر الوسائل الإرشادية التي تسهل وصول الناخب/ة إلى مراكز الاقتراع في بعض الصناديق التي رصدها.

وفيما يلي جدول يبين نتائج عملية رصد مرحلة فتح الصناديق وبدء الاقتراع في الصناديق التي تم مراقبتها والبالغ عددها 110 صندوق:

### الجدول رقم (2)

النسبة المئوية	معيار المراقبة
100%	حضور جميع أعضاء لجنة الاقتراع والفرز قبل بدء إجراءات افتتاح الصندوق
100%	فتح صناديق الاقتراع في حدود الساعة 7 صباحاً
80%	وجود أشخاص في غرفة الاقتراع من غير أعضاء لجنة الاقتراع والفرز عند فتح الصندوق وإجراء المحضر
100%	عد أوراق الاقتراع أمام الحضور قبل بدء عملية الاقتراع من قبل لجنة الاقتراع
إناث (66%)	جنس المقترعين في الصناديق التي تمت مراقبتها

تكرر (33%) مختلط (0%)	
100%	فتح الصندوق وعرضه فارغاً أمام الحضور قبل بدء عملية الاقتراع
100%	توقيع المحضر من اللجنة وممن يرغب من الحضور
100%	توفير قائمة بجدول الناخبين ورقياً وإلكترونياً في غرفة الاقتراع
83%	توفير إرشادات لإجراءات الاقتراع يسهل الاطلاع عليها من قبل الناخبين
100%	مكان صندوق الاقتراع يتيح للحضور وأعضاء اللجنة رصد عملية إدخال أوراق الاقتراع به
100%	تخصيص معزل يحقق الخصوصية للناخب
100%	توفير مادة الحبر في غرفة الاقتراع
0%	مشاهدة مظاهر للدعاية الانتخابية أمام أو داخل مراكز الاقتراع
100%	توفير جميع مستلزمات والمعدات اللازمة لعملية الاقتراع
0%	وجود رسومات أو إشارات تؤثر على إرادة الناخب
50%	مراكز الاقتراع مجهزة لاستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة
100%	السماح للمراقبين بمتابعة بدء عملية الاقتراع دون فرض أي قيود
66.7%	وجود وسائل إرشاد لتسهيل وصول الناخبين إلى مراكز الاقتراع

### ثانياً: بدء عملية الاقتراع

رصد المركز إجراءات بدء عملية الاقتراع من قبل الناخبين، حيث اشتملت على عدد من الملاحظات منها مشاهدة أطفال داخل بعض مراكز الاقتراع، منع عدد من الناخبين من الاقتراع بسبب انتهاء صلاحية بطاقة الأحوال المدنية، ويوضح الجدول التالي نتائج عملية الرصد للصاديق التي تم مراقبتها:

#### الجدول رقم (3)

النسبة المئوية	معيير المراقبة
55%	عدد الناخبين المقترعين حتى الساعة (4:00) عصاراً
0%	مشاهدة مظاهر للدعاية الانتخابية أمام مراكز الاقتراع
0%	مشاهدة أطفال يعملون بالدعاية الانتخابية لصالح أحد المرشحين.
83%	قيام لجنة الاقتراع والفرز بالتحقق من شخصية الناخب ووجود اسمه في جداول الناخبين الورقي داخل غرفة الاقتراع
100%	في حال كانت انثى منقبة تم التحقق من قبل أنثى من لجنة الاقتراع والفرز أو من قبل الشرطة النسائية

%100	التأكد من شخصية الناخب من خلال الجدول الإلكتروني باستخدام قارئ الباركود والتأكد من أن الصورة في البطاقة للناخب نفسه
% 100	التأشير على اسم الناخب في جداول الناخبين ورقياً وإلكترونياً بأنه مارس حقه بالاقتراع
%0	قبول لجنة الاقتراع وثائق ثبوتية غير البطاقة الشخصية
%100	التحقق من عدم وجود مادة الحبر على سبابة اليد اليسرى للناخب وعدم وجود مادة عازلة عليه
%100	تسليم الناخب ورقة الاقتراع مختومة وموقع عليها من قبل رئيس اللجنة
%100	توضيح طريقة الاقتراع للناخب ومرافقه إن وجد قبل مباشرتهم الاقتراع
%0	منع أي من الناخبين من الاقتراع
%0	وجود محاولات للتأثير على خيارات الناخبين بالاقتراع/ مثل توجيههم لمرشح معين أو منعهم من الاقتراع أو التأثير على خيارات الناخبين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة وغيرها من مظاهر التأثير.
%100.	قيام المقترح بوضع ورقة الاقتراع في الصندوق على مرأى من اللجنة والحاضرين
% 100	وضع الحبر المخصص لذلك على سبابة اليد اليسرى للمقترح
%16	وجود ممارسات تخل بمبدأ سرية الاقتراع ( تصويت علني أو بصوت مرتفع/كتابة اسم المرشح خارج المعزل/ تواجد أكثر من ناخب عند المعزل)
% 0	السماح بدخول أشخاص من غير المصرح لهم بالدخول إلى غرفة الاقتراع في أثناء مراحل الاقتراع.
%0	وجود محاولات لعرقلة سير عملية الاقتراع
%16	الإساءة لأعضاء لجنة الاقتراع من قبل أي شخص
%16	استعمال الناخبين الهاتف النقال لغايات التصوير أو التسجيل داخل المعزل أو غرفة الاقتراع
% 33	استعمال أحد مندوبي المرشحين الهاتف النقال أو أي وسيلة تصوير وتسجيل داخل غرفة الاقتراع والفرز
%100	توفير نماذج للاعتراضات وكانت متاحة للمرشحين ومندوبيهم
لا يوجد اعتراضات	قامت اللجنة النظر بفصل هذه الاعتراضات
====	تدوين الاعتراضات في سجل خاص بذلك
% 0	تغيير لجنة الاقتراع والفرز أو رئيسها أو أي من أعضائها خلال عملية الاقتراع
%0	السماح لأشخاص من غير المدرج أسمائهم في جدول الناخبين بالاقتراع
%75	إعطاء الأولوية في الاقتراع للأشخاص ذوي الإعاقة
%80	التحقق من شخصية المرافق وأنه من الأشخاص الذين يحق لهم الاقتراع

%100	التحقق من أن المرافق لا يوجد حبر خاص على سبابة يده اليمنى
%100	تسجيل اسم المرافق في الخانة المخصصة لذلك في السجل
%100	التوضيح للناخب ذوي الإعاقة والمرافق طريقة التأشير على ورقة الاقتراع
%100	قيام المقترع ذوي الإعاقة أو مرافقه بوضع ورقة الاقتراع في الصندوق على مرأى من اللجنة والحاضرين
%100	وضع الحبر الخاص على سبابة اليد اليسرى للمقترع ذوي الإعاقة وسبابة اليد اليمنى للمرافق
%100	قيام رئيس لجنة الانتخاب بمساعدة الناخب ذوي الإعاقة في حال عدم وجود مرافق
%33	السماح لأحد من المرافقين بمساعدة أكثر من شخص ذوي الإعاقة
%0	إبداء أحد المقترعين من ذوي الإعاقة عدم رضائه عن الإجراءات المتبعة
%0	توفير مترجمي اللغة الإشارة لمساعدة ذوي الإعاقة في مراكز الاقتراع
%100	ارتفاع المعزل والصندوق مناسب لذوي الإعاقة خاصة ذوي الإعاقة الحركية
%100	هل المعزل يتناسب مع ذوي الإعاقة (قصار القامة) أو توفير درج لذوي الإعاقة (قصار القامة) عند الصندوق والمعزل
% 0	محاولة أحد المقترعين ممارسة حقه بالاقتراع لأكثر من مرة
%0	محاولة أحد العب بصندوق الاقتراع والجداول الانتخابية الورقية والإلكترونية
% 0	مشاهدة أحد من الناخبين يحمل سلاحاً نارياً أو أي أداة تشكل خطراً على الأمن والسلامة العامة داخل مركز الاقتراع والفرز
%20	محاولة أحد الأشخاص انتحال شخصية الغير أو اسمه بقصد الاقتراع
% 0	مشاهدة أي من مظاهر الدعاية الانتخابية داخل مركز الاقتراع خلال هذه الفترة / مثل توزيع بطاقات المرشحين على الناخبين/ الطلب من الناخب التصويت لمرشح أو قائمة معينة وغيره من المظاهر
%0	حدوث أي أعمال أو مظاهر للشغب خلال هذه الفترة داخل مركز الاقتراع

ومن أبرز الملاحظات الميدانية التي رصدها فريق المراقبة:

1- ضعف الاقبال على صناديق الاقتراع في الساعات الأولى من يوم الاقتراع.

- 2- رصد المركز (6) محاولات انتحال شخصية وتم منعهم من الاقتراع واحالاتهم الى القضاء من قبل الضابطة العدلية.<sup>14</sup>
- 3- الاكتظاظ الملحوظ أمام غالبية مراكز الاقتراع.
- 4- مشاهدة تواجد كثيف لمرتببات الأمن العام امام مراكز الاقتراع.
- 5- عدم تهيئة التيسيرات المعقولة في بعض مراكز الاقتراع للأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.
- 6- عدم توافر غرفة خاصة مهيأة للتحقق من شخصية الناخبات اللواتي يرتدين الخمار.
- 7- عدم توفير كراسي متحركة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، وكبار السن.
- 8- عدم توافر مصاعد خاصة في المراكز التي صندوق الاقتراع على الطابق الثاني.
- 9- عدم توفر مترجمي لغة الإشارة والصم والبكم في جميع مراكز الاقتراع.
- 10- استخدام الهواتف النقالة داخل مراكز الاقتراع من قبل بعض الناخبين وبعض مندوبي المرشحين.
- 11- استخدام الهواتف النقالة من قبل أعضاء اللجنة في بعض مراكز الاقتراع.
- 12- محاولة بعض الناخبين تصوير ورقة الاقتراع.
- 13- خلو اقفال صناديق الاقتراع من الأرقام.
- 14- رصد الفريق المراقب قيام بعض الناخبين بالاقتراع خارج المعزل.
- 15- منع مواطنة من ممارسة حقها في الانتخاب رغم ادراج اسمها في كشوفات الناخبين بحجة أنها فاقدة أهلية<sup>15</sup>، وفاقدي الأهلية يحتاج الى حكم قضائي ولا تدرج أسمائهم في كشوفات الناخبين من قبل دائرة الأحوال المدنية.

<sup>14</sup> . تنظر المحكمة المختصة قضايا بحق (6) اشخاص حاولو الاقتراع عن الغير.

<sup>15</sup> . انظر المادة (2/ب/38) من قانون الإدارة المحلية رقم (22) لسنة 2021م.

- 16- رصد الفريق قيام إحدى لجان الانتخاب والفرز منع مواطنة من الاقتراع لعدم وجود اسمها في جداول الناخبين (لا يحق لها الاقتراع).
- 17- لاحظ الفريق الراصد في بعض مراكز الاقتراع عدم تقبل مادة الحبر من قبل بعض الناخبين/ات وخاصةً كبار السن.
- 18- لاحظ الفريق الراصد اكتظاظ بعض مراكز الاقتراع بعد الساعة الرابعة.
- 19- استخدام الدعاية الانتخابية امام مراكز الاقتراع، واستخدام مكبرات الصوت.
- 20- رصد الفريق بعض الناخبين مارس حقه بالاقتراع من خلال التصويت العلني.
- 21- رصد الفريق بعض اعمال الشغب خارج مراكز الاقتراع.
- 22- عدم وجود غرفة عمليات لدائرة الأحوال المدنية والجوزات لتجديد بطاقات الأحوال الشخصية المنتهية.

### ثالثاً: انتهاء الاقتراع وإغلاق الصناديق

إن عملية إغلاق صناديق الاقتراع وإفراغها وعد الأصوات وإعلان النتائج الأولية هي المرحلة الأخيرة من مراحل العملية الانتخابية، وتشتمل هذه المرحلة عدة ملاحظات وهي ساعة الإغلاق، والسماح للمراقبين برصد عملية الإغلاق والفرز، وهل يوجد اشخاص من غير المصرح لهم بالدخول إلى عُرف الصناديق، عد أوراق الاقتراع غير المستخدمة والتالفة، وتنظيم محضر انتهاء عملية الاقتراع، وكانت نتائج الرصد للصناديق التي تم مراقبتها كما هو مبين في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (4)

النسبة المئوية	معيان المراقبة
%100	ساعة اغلاق الصناديق الساعة (7:00)
% 100	السماح للناخبين المتواجدين داخل مركز الاقتراع بعد الساعة السابعة مساءً من الاقتراع
%100	السماح للراصدین ومندوبي المرشحين بمراقبة إجراءات عملية إقفال الصندوق

0%	حضور أشخاص من غير المصرح لهم بالدخول إلى غرفة الاقتراع والفرز من غير أعضاء لجنة الاقتراع والفرز عند إقفال الصندوق.
100%	إحصاء الأوراق غير المستخدمة والأوراق التالفة ووزمها في كيس آمن ووضعها داخل صندوق الرزم المخصص لهذه الغاية
100%	تنظيم محضر لإنهاء الاقتراع وتوقيعه من قبل رئيس لجنة الاقتراع وعضويتها وممن يرغب من المرشحين أو مندوبيهم
100%	تطابق عدد أوراق الاقتراع المستعملة مع عدد المقترعين وفق السجل الورقي
100%	في حال وجود زيادة أو نقصان عن 3% بين عدد أوراق الاقتراع داخل الصندوق وعدد المقترعين فعلياً والمؤشر عند أسمائهم بالكشوفات الورقية والإلكترونية، تم تبليغ رئيس لجنة الانتخاب بذلك
0%	حدوث أي أعمال أو مظاهر للشغب خلال هذه الفترة داخل مركز الاقتراع في حال حدوثه ما هي هذه المظاهر

#### رابعاً: الفرز والنتائج

تشتمل هذه المرحلة على رصد مجموعة من المعطيات، أبرزها: فتح الصناديق وعد الأوراق المستعملة والبيضاء والمحدوفة ومطابقتها مع عدد المقترعين وتفرغ الصندوق أمام المرشحين ومندوبيهم وأن يكون مكان التفرغ خالي من أي أوراق، واستخراج النتائج الأولية وإعلانها وإعداد محضر الفرز والنتائج الموقع من اللجنة ومن يرغب من الحضور وتعليق نسخة من الفرز على باب القاعة.

ومن أبرز الملاحظات التي رصدها الفريق من خلال الصناديق التي تم رصدها كانت كما يلي:

- حدوث عطل في الكاميرا أو الشاشة ولكنه لا يؤثر على سير العملية الانتخابية لوجود بدائل مثل ادخال المعلومات للحاسوب يدوياً من خلال الكيبورد.
- عدم توزيع نسخ من محاضر فرز الصناديق للمرشحين أو مندوبيهم في بعض الصناديق.

ويوضح الجدول التالي أبرز نتائج مراقبة هذه العملية للصناديق التي تمت مراقبتها: -

#### الجدول رقم (5)

النسبة المئوية	معيار المراقبة
100%	السماح للمراقبين ومندوبي المرشحين بمراقبة عملية فرز الأصوات

%100	تمت عملية فتح الصندوق والفرز بحضور المرشحين أو مندوبيهم والمراقبين
% 0	حضور أي شخص من غير أعضاء لجنة الاقتراع والفرز عند مباشرة عملية الفرز / حددت هويته وصفته
%0	استبعاد احد من الحضور عند فتح الصندوق والبدء بالفرز
%100	عرض الصندوق في مكان واضح يتيح للمراقبين ومندوبي المرشحين من متابعة عملية الفرز
%100	التحقق بصوت مرتفع من بيانات الصندوق المغلق من حيث اسم الدائرة ورقم الصندوق وأرقام الأقفال ومقارنتها ببيانات الصندوق المحدد في محضر إنهاء الاقتراع
%100	السماح لأي مراقب أو مرشح أو مندوب مرشح التحقق من أرقام الأقفال قبل فتحها
%100	تم قص إقفال الصندوق الجانبية وإبقاء الأقفال العلوية بدون قص
%100	إفراغ الصندوق كاملاً أمام الحضور
% 100	كان مكان إفراغ الصندوق خالياً من أية أوراق
%0	التحق بلجنة الاقتراع والفرز موظفاً لمساعدتها في الفرز
%100	تركيب كاميرا ووضع شاشة العرض في مكان يتيح للجميع مشاهدة أوراق الاقتراع
%100	تمت عملية فرز الأصوات في ذات الغرفة التي تم فيها الاقتراع
%100	عند فتح الصناديق عدد أوراق الاقتراع كان مطابقاً لعدد المقترعين وفق جدول الناخبين الورقي المؤشر عليه
%100	تمت عملية قراءة ورقة الاقتراع بصوت واضح وعرضها بواسطة شاشة العرض على المراقبين بشكل جيد وواضح
%14	حدث عطل في الكاميرا أو الشاشة أو تعذر استخدامها
%100	عند تعطل الكاميرا تم قراءة ورقة الاقتراع بصوت عالٍ وعرضها أمام الحضور للاطلاع عليها
%0	تم تقديم اعتراضات من قبل المرشحين أو مندوبيهم في أثناء إجراء عملية فرز الأصوات
%100	عند وجود زيادة أو نقص عن 3% بين عدد أوراق الاقتراع وعدد المقترعين تم تبليغ رئيس لجنة الانتخاب بذلك
%100	تم إدخال محضر الفرز في نظام المعلومات الانتخابي الإلكتروني بإشراف رئيس لجنة الاقتراع
%100	اعلنت نتيجة فرز الصندوق فور الانتهاء من عملية الفرز
%100	تم تعليق نسخة من محاضر الفرز الإلكترونية على باب غرفة الاقتراع والفرز
%100	تم تجميع الأصوات على مستوى المركز الانتخابي وإعداد محضر بذلك والتأكد من وجود باركود على المحضر
%0	حدوث أي مظاهر للشغب عند إعلان نتائج فرز الصندوق
%100	قام رئيس اللجنة من متابعة ادخال محضر فرز الصندوق إلكترونياً والتأكد من مطابقة المحضر الورقي مع المحضر الإلكتروني
%100	طباعة محضر الفرز الإلكتروني والتأكد من وجود باركود في أسفل المحضر

100%	التوقيع على محضر الفرز الإلكتروني من قبل مدخل البيانات بعد اعتماده وتوقيعه من الرئيس وأعضاء لجنة الاقتراع
80%	هل تم توزيع نسخ من محاضر فرز صناديق الاقتراع الإلكترونية للمرشحين ومندوبيهم

## شكاوى وملاحظات يوم الاقتراع

تلقى المركز الوطني لحقوق الإنسان يوم الاقتراع (11) شكوى من خلال غرفة العمليات المعدة لذلك والعديد من الملاحظات من قبل المواطنين، وتم التعامل معها وفق الأصول.

حيث تم إحالتها مباشرة للهيئة المستقلة للانتخاب لمعالجتها ومتابعة الإجراءات المتخذة حيال كل ملاحظة كما اتخذت الهيئة الإجراء اللازم حيال العديد من هذه الملاحظات على الفور، وكان يتم التأكد من معالجة الملاحظة من خلال التواصل مع مقدم الشكوى أو مراقب الصندوق أو الملاحظة فور ورود رد الهيئة المستقلة على الملاحظة.

ومن الجدير بالذكر عمل الهيئة المستقلة باهتمام بجميع الملاحظات الواردة لها من غرفة عمليات المركز من خلال ضباط الارتباط أولاً بأول وتصويبها ومعالجتها بشكل عاجل، واعلام ضابط الارتباط بالإجراء الذي تم اتخاذه حيال كل ملاحظة.

وفيما يلي جدول أبرز الشكاوى والملاحظات التي تلقاها المركز من خلال غرفة العمليات والإجراءات التي تم اتخاذاها حيالها من قبل الهيئة المستقلة للانتخاب: -

### الجدول رقم (6)

ت	الملاحظة	الاجراء	النتيجة
1	-عدم تهيئة صندوق (8) من مركز اقتراع تلعة الرز من حيث سهولة الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة. -مركز اقتراع مرصع (المدرسة المختلطة)	تم تمرير الملاحظة للهيئة	أفادت الهيئة هذه المدارس تعود لوزارة التربية، ولغايات اتخاذ اجراء لحل الملاحظة، أصدرت تعليماتها لمدراء مراكز الاقتراع الخروج الى الشخص ذوي الإعاقة الى خارج القاعة وتسهيل مهمة الاقتراع.

2	استخدام الهاتف النقال من قبل اللجنة	تم تمرير الملاحظة للهيئة	قامت الهيئة بمعالجة الملاحظة، واعلام غرفة العمليات لغايات متابعة الاجراء من قبل مراقبين الصناديق الميدانيين.
3	خلو الصندوق رقم (6) من مركز اقتراع جبة الثانوية للبنين من كتابة جنس الناخبين عليه	تم تمرير الملاحظة للهيئة	تم اجراء اللازم وكتابة معلومات الصندوق عليه والتعميم على جميع رؤساء مراكز الاقتراع معالجة الملاحظة حيثما وجدت، واعلام غرفة العمليات لغايات متابعة الاجراء من قبل مراقبين الصناديق الميدانيين.
4	خلو اقفال الصناديق من الأرقام.	=====	لم تتخذ الهيئة أي اجراء حيال هذه الملاحظة لأن قانون الإدارة المحلية رقم (22) لسنة 2021 لم ينص عليها، كما هو معمل به في الانتخابات النيابية
5	السماح لفاقد أهلية بالاقتراع برفقة والدتها.	=====	لم تكن فاقد أهلية إنما هي من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، واعلام غرفة العمليات بذلك، بالإضافة الى تثبيت مندوب الهيئة لدى الصندوق .
6	تعطلت الباركود في الصندوق رقم (3) مركز اقتراع مرصع الثانوية المختلطة، والصندوق رقم (2) مركز اقتراع الجبة الثانوية للبنات لفترة وجيزة ولم يؤثر العطل على سير العملية الانتخابية.	=====	تم استخدام البدائل وهي ادخال المعلومات من خلال الكيبورد يدوياً لحين اصلاح الخلل الفني، علماً بأن العطل لم تؤثر على سير العملية الانتخابية، واعلام غرفة العمليات بذلك.
7	تصوير أوراق الاقتراع ص (5) المصطبة الثانوية للبنين، الصندوق رقم (8) من جبة للبنين.	=====	قيام رئيس لجنة الاقتراع من مسح الصورة من هاتف المقترع والتأكد من خلوه من أي صورة تتعلق بورقة الاقتراع، واعلام غرفة العمليات بذلك.
8	قيام احدى الناخبات بالاقتراع على طاولة اللجنة وليس من خلال المعزل	=====	قامت الهيئة بالتعميم على رؤساء اللجان بعدم السماح للمقترعين بالتصويت خارج المعزل المخصص لذلك.

9	رفض احدى المقترعات من وضع مادة الحبر على الاصبع ومغادرة القاعة.	=====	الزمت الهيئة رئيس لجنة الاقتراع بالتواصل واعادت الناخبة لوضع مادة الحبر، وبالفعل تم ذلك وامام مراقب الصندوق.
10	وجود بعض مظاهر الدعائية داخل حرم مركز الاقتراع وليس داخل غرفة الاقتراع مدرسة مرصع الثانوية للبنات.	=====	معالجة الملاحظة واعادت الحال كما كان ومنع أي مظهر للدعاية داخل حرم جميع مراكز الاقتراع، من خلال توجيه الملاحظة للأجهزة الأمنية المتواجدة في الموقع.
11	محاولة عدة للتصوير من قبل الناخبين في اكثر من مركز اقتراع.	=====	منع جميع الناخبين من تصوير ورقة الاقتراع، وكانت مراقبة اللجان الى هذا الموضوع بدقة، شاهد احدى مظاهر المراقبة والمنع فريق الاشراف على مراقبة العملية الانتخابية من المركز الوطني لحقوق الانسان.

## المحور الخامس: رصد إجراءات ما بعد يوم الاقتراع.

### أولاً: الطعون المتعلقة بنتائج الانتخابات

لم يرصد الفريق أية طعون تتعلق بنتائج انتخابات باب عمان - محافظة جرش خلال المدة القانونية المقدمة وهي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر النتائج أي من تاريخ 2023/4/30م لغاية مساء يوم 2023/5/14م سواءً من المواطنين أو المرشحين على حد سواء<sup>16</sup>.

كما رصد الفريق إيداع رجال الضابطة العدلية (6) أشخاصاً من الناخبين حاولوا انتحال شخصية الغير للإدلاء بأصواتهم يوم الاقتراع الى مدعي عام محكمة بداية جرش، حيث قرّر الأخير تحويل ملف الدعوى الى قاضي الصلح، وما زالت منظورة حتى تاريخه.

## المحور السادس: مشاركة المرأة والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن في انتخابات رئاسة بلدية باب عمان لعام 2023م.

وانطلاقاً من مهمة المركز في حماية حقوق الانسان وحماية أضعائها وأي تجاوزات على حقوق الانسان بما فيها حماية الفئات الأكثر حاجة للحماية، فقد رصد فريق المراقبة بعض الملاحظات حول مشاركة

<sup>16</sup>. انظر اعلان الهيئة المستقلة للانتخاب لنتائج انتخابات باب عمان 2023م والمادة (42) من قانون الإدارة المحلية رقم 22 لسنة 2021م.

المرأة والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن في انتخابات رئاسة بلدية باب عمان منذ تاريخ صدور قرار الهيئة المستقلة بتحديد موعد إجراء الانتخابات وحتى تاريخه متضمناً المراحل التالية:

- ❖ عدم ترشح أي امرأة علماً بأن عدد الناخبات المسجلات لغايات الاقتراع في انتخابات بلدية باب عمان/ محافظة جرش (5250) ناخبة<sup>17</sup> من إجمالي عدد الناخبين المسجلين البالغ (9205) ناخب/ة اي بنسبة (57%) ناخبة، وبلغ عدد النساء اللواتي مارسن حقهن في الاقتراع (3198).
- ❖ لا يوجد قاعدة بيانات تحدد عدد الأشخاص ذوي الإعاقة من الناخبين المسجلين لغايات الاقتراع ونسبتهم وتوزيعهم جغرافياً أو تحديد اشكال الاعاقات ليتم توزيعهم على مراكز الاقتراع المهياً للأشخاص ذوي الإعاقة أو ايجاد مترجمي لغة الإشارة، ولم يترشح أي شخص من ذوي الإعاقة لرئاسة البلدية.

وفي هذا السياق وكجزء من الحل وجهة الهيئة المستقلة رؤساء لجان الاقتراع بتقديم كافة التسهيلات للأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن في حال كان مركز الاقتراع غير مهياً لهم لتمكينهم من ممارسة حقهم الدستوري في المشاركة في الانتخابات، كما أن الكشوفات المعلنة على موقع الهيئة المستقلة للانتخاب لا تشمل على الأرقام الوطنية حتى يتم معرفة اعداد المسجلين للانتخاب من كبار السن. وفي يوم الاقتراع اكدت الهيئة من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة على أن تعطى الأولوية في الاقتراع للمرأة الحامل والاشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.

كما رصد المركز مشاركة المرأة في لجان الاقتراع والفرز واستخراج النتائج للانتخابات.

- ❖ وأشار بيان المركز الأول<sup>18</sup> حول سير العملية الانتخابية وتضمن بعض مراكز الاقتراع غير مهياً للأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن من حيث إمكانية الوصول، وعدم توافر مترجمي لغة الإشارة، وعدم توافر كراسي متحركة لذوي الإعاقة الحركية وكبار السن.

17 . انظر جداول الناخبين لرئاسة بلدية باب عمان 2023م.

18 . بيان المركز الأول يوم الاقتراع والمنشور في ملاحق التقرير.

## المحور السابع: دور الاعلام في العملية الانتخابية

إن وسائل الاعلام تابعت وباهتمام البيانات المتخصصة المتضمنة الملاحظات التي رصدها فريق مراقبين المركز لمجريات العملية الانتخابية ونشرها عبر المواقع الالكترونية، وفي هذا المجال أصدر المركز أربعة بيانات متخصصة اشتملت على الملاحظات التي وردت على العملية الانتخابية يوم الاقتراع منذ ساعة افتتاح صناديق الاقتراع وحتى ما بعد ساعة اغلاق الصناديق، ولقد حظيت هذه البياث باهتمام منقطع النظير من العديد من وسائل الاعلام من خلال أعادت نشرها عبر مواقعها الالكترونية وفي ذات السياق تناولت وسائل التواصل الاجتماعي هذه البياث ونشرها على صفحاتها.

## النتائج والتوصيات

### النتائج:

اتّسمت العملية الانتخابية لرئاسة بلدية باب عمان باليسر والوضوح في الإجراءات المتبعة لإدارة المشهد الانتخابي، إلا أن المركز رصد بعض الملاحظات الواردة في متن التقرير التي لم تبلغ حدّاً من الجسامة بصورةً تؤدي إلى التأثير في النتيجة النهائية للانتخابات، إلا أن من شأن معالجتها وتجاوزها في المرات القادمة تحقيق مزيد من التقدم في إدارة العملية الانتخابية. وتالياً أبرز ما خلص إليه التقرير:

1. عدم التزام بعض المرشحين بالتعليمات الصادرة عن الهيئة المستقلة والمتعلقة بمواعيد وأماكن الدعاية الانتخابية، واستخدام المساجد ودور العبادة والأطفال للدعاية الانتخابية.
2. عدم توفير طلبات الكترونية لتغيير مكان الاقتراع؛ الأمر الذي كان سيسهم في تمكين الأفراد من ممارسة حقهم بالانتخاب، وخاصةً كبار السن والأشخاص ذوي الاعاقة.
3. عدم عمل دائرة الأحوال المدنية والجوزات يوم الاقتراع لتجديد هويات الناخبين المنتهية؛ الأمر الذي كان يمكنهم من ممارسة حقهم في تحديد المرشح الذي يروونه مناسباً لخدمتهم.

4. عدم توفر معلومات مسبقة عن الأشخاص ذوي الإعاقة بما يمكّن الهيئة المستقلة من تخصيص مركز اقتراع ملائم لهم وتوفير كافة الترتيبات التيسيرية ذات العلاقة.
5. الاقبال على صناديق الاقتراع بشكل عام جيد حيث بلغ عدد الأشخاص الذين يحق لهم الانتخاب (9205) مارس حقه في الاقتراع (5907) شخصاً، منهم (2709) ذكور و(3798) اناث.
6. تعطل الباركود لفترات وجيزة في بعض الصناديق إلا أنه لم يؤثر على سير العملية الانتخابية لوجود بدائل للقارئ.
7. استعمال الهواتف النقالة من قبل بعض لجان الاقتراع والفرز والناخبين داخل غرف الاقتراع.
8. بعض مراكز الاقتراع غير مهياً لاستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن من حيث إمكانية الوصول (عدم توافر مصاعد كهربائية، كراسي متحركة)، وعدم توفر مترجمين للغة الإشارة في مراكز الاقتراع.
9. عدم توفر غرف خاصة وموظفة من الهيئة للتحقق من شخصية الناخبة المنقبة.

## التوصيات:

في نهاية هذا التقرير ولتحقيق مزيد من التقدم في ممارسة الحق في الانتخاب وتطوير العملية الانتخابية بكافة مراحلها يضع المركز التوصيات التالية:

1. تعديل قانون الإدارة المحلية لسنة 2021 بما يضمن أن يكون مجسداً لمضامين الدستور الأردني وتحديداً المادتين (120، 121)، ونسبة تمثيلية للأشخاص ذوي الإعاقة (كوتا).

2. تكثيف الرقابة على الدعاية الانتخابية بما يضمن الالتزام بالمحددات القانونية لهذه الدعاية، خاصةً خلال فترة الصمت الانتخابي.

3. تدريب وتأهيل لجان الاقتراع بصورة أكبر على إدارة عملية الاقتراع خلال عمل اللجنة وآليات التعامل مع مختلف فئات الناخبين.

4. توفير المعدات الإلكترونية اللازمة لضمان ديمومة سير العملية الانتخابية.

5. توفير طلبات إلكترونية على موقع الهيئة المستقلة لتغيير مكان الاقتراع؛ الأمر الذي سيسهم في تمكين الأفراد من ممارسة حقهم بالانتخاب، وخاصةً كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك تحديد مكان الاقتراع لكبار السن وذوي الإعاقة.

6. توفير الترتيبات التيسيرية والبيئية اللازمة لممارسة الأشخاص ذوي الإعاقة لحقهم بالاقتراع من حيث إمكانية الوصول إلى صناديق الاقتراع، وتأمين مترجمي الإشارة (للصم والبكم)، وكراسي متحركة.

7. اصدار بطاقات تعريفية للأشخاص ذوي الإعاقة؛ لضمان توفير قاعدة بيانات خاصة بهذه الفئة لغايات توفير الترتيبات التيسيرية اللازمة لتسهيل عملية الاقتراع.

8. تكثيف الرقابة بصورة تضمن عدم وجود أي شخص غير مصرح له داخل غرف الاقتراع والفرز.

9. تخصيص غرفة وموظفة مختصة للتحقق من شخصية الناخبة المنقبة.

10. توعية وتثقيف أفراد المجتمع بأهمية المشاركة بالعملية الانتخابية من خلال عقد الورشات

والندوات في مختلف أرجاء المملكة، وبناء الثقة بين المرشح والناخب.

## المحور الثامن: الملاحق

### البيانات الصادرة عن المركز يوم الاقتراع.

#### بيان رقم (1)

#### "الوطني لحقوق الإنسان" يصدر بيانه الأول حول مجريات الانتخابات البلدية

#### "بلدية باب عمان - محافظة جرش"

شكل المركز الوطني لحقوق الإنسان فريقاً متخصصاً لرصد ومراقبة انتخابات رئاسة بلدية باب عمان - محافظة جرش، وذلك انطلاقاً من ولاية المركز بموجب قانونه رقم (51) لسنة 2006 وتعديلاته، وخلال مرحلة فتح الصناديق في الانتخابات التي أجريت اليوم السبت الموافق للتاسع والعشرين من نيسان 2023، سجل فريق المركز مجموعة من الملاحظات، على النحو التالي :

1. الالتزام بالإجراءات الأصولية في المراحل التحضيرية لبدء عملية الاقتراع من خلال عد أوراق الاقتراع، وإعداد محضر، وعرض الصناديق قبل بدء عملية الاقتراع، والالتزام بموعد فتح الصناديق وبدء عملية الاقتراع في موعدها المحدد.
2. ضمان المعازل لسرية الاقتراع، ويسجل المركز بهذا الإطار الأخذ بتوصيته في تقريره السابق حول مراقبة "انتخابات مجالس المحافظات والمجالس البلدية ومجلس أمانة عمان الكبرى للعام 2022"، المتعلقة بضرورة مراعاة المعازل لقصار القامة.
3. عدم تهيئة مركز الاقتراع "مدرسة جبّة الثانوية للبنين"، والصندوقين رقم (6،7) في مركز اقتراع "مدرسة المصطبة الثانوية للبنين"، وصندوق رقم 8 في مركز اقتراع "مدرسة تلعة الرز الثانوية للبنين - لاستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث سهولة الوصول.
4. استخدام الهواتف المحمولة داخل قاعة الاقتراع من قبل اللجان ومندوبي المرشحين في مدرسة المصطبة الثانوية للبنات- صندوق رقم 6، وقد جرى تمرير الملاحظة للهيئة المستقلة للانتخاب، وجرى التعميم على جميع اللجان من قبل الهيئة بمنع استخدام الهواتف المحمولة داخل قاعات الاقتراع.

5. خلو أفعال صناديق الاقتراع من الأرقام بشكل عام. وجرى تمرير هذه الملاحظة للهيئة المستقلة للانتخاب، وأفادت الهيئة أن التعليمات النازمة لا تشترط وجود أرقام متسلسلة لأفعال الصناديق.

ويسلّط المركز الضوء على أنّ التقيّد بالمهل القانونيّة لإجراء الانتخابات العامة أو في حال شغور الموقع يشكّل ضماناً لحق المواطنين في الانتخاب والترشح؛ باعتبارها مهلاً مُحدّدة وإلزاميّة مرتبطة بمبدأ دورية الانتخابات.

## بيان رقم (2)

### "الوطني لحقوق الإنسان" يصدر بيانه الثاني حول مجريات الانتخابات البلدية

بلدية باب عمان - محافظة جرش

واصل فريق المركز الوطني لحقوق الإنسان مراقبة انتخابات رئاسة بلدية باب عمان - محافظة جرش، وحتى لحظة إعداد هذا البيان الثاني، سجل المركز الملاحظات التالية حول مرحلة الاقتراع:

1. انتظام وسلاسة إجراءات سير العملية الانتخابية.
2. ضعف الإقبال بشكل عام على العملية الانتخابية.
3. تكرار قيام مواطنين بتصوير و/أو محاولة تصوير ورقة الاقتراع داخل المعزل في الصندوق رقم (5) في مركز اقتراع "مدرسة المصطبة الثانوية للبنين"، والصندوق رقم (1) في مركز اقتراع "مدرسة المصطبة الثانوية المختلطة"، والصندوق رقم (5) في مركز اقتراع "مدرسة تلعة الرز الأساسية للبنين"، والصندوق رقم (5) في مركز اقتراع "مدرسة جبّة الثانوية للبنين"، حيث تعامل رؤساء لجان الاقتراع والفرز مع الواقعة، وجرى اتخاذ الإجراءات اللازمة، بما فيها حذف الصور، وجرى تمرير الملاحظة إلى الهيئة المستقلة للانتخاب، ووجهت رؤساء لجان الاقتراع والفرز حول الإجراءات.
4. الاقتراع خارج المعزل في الصندوق رقم (1) في مركز اقتراع "مدرسة المصطبة الثانوية المختلطة" واعتماد ورقة الاقتراع.
5. منع إحدى المواطنات من الاقتراع بذريعة الاشتباه بـ"فقدان الأهلية" والسماح لمواطنة أخرى بالظروف ذاتها من الاقتراع في الصندوق رقم (1) في مركز اقتراع "مدرسة المصطبة الثانوية المختلطة".

ويشير المركز في هذا الصدد إلى قيامه بإرسال الملاحظات الرصدية المتعلقة بسير العملية الانتخابية أولاً بأول إلى الهيئة المستقلة للانتخاب بهدف معالجتها. ويؤكد المركز أنّ استقباله لشكاوى المواطنين حول سير العملية الانتخابية من خلال الخط الساخن رقم (0798866884) وأرقام الهاتف الأرضي (065920396)، وسيعمل المركز على متابعتها وتوثيقها في تقاريره وبيانه الختامي.

### بيان رقم (3)

"الوطني لحقوق الإنسان" يصدر بيانه الثالث حول مجريات الانتخابات البلدية

"بلدية باب عمان - محافظة جرش"

واصل فريق المركز الوطني لحقوق الإنسان مراقبة انتخابات رئاسة بلدية باب عمان - محافظة جرش، حيث سجل المركز الملاحظات التالية فيما يتعلّق بالفترة التي سبقت إغلاق الصناديق، إضافةً إلى الملاحظات الخاصة بعملية الإغلاق :

1. ممارسة بعض مظاهر الدعاية الانتخابية أمام مركزي اقتراع، بما فيها استخدام مكبرات الصوت لهذه الغاية، بالإضافة إلى رصد محاولات محدودة لتأثير بعض مؤازري المرشحين على إرادة الناخبات (الصندوق رقم 3)، 4، 5 (في مركز اقتراع "مدرسة مرصع الثانوية للبنات"، واتخاذ لجان الاقتراع والفرز الإجراءات اللازمة .

2. تكرار قيام بعض الناخبين بتصوير و/أو محاولة تصوير ورقة الاقتراع داخل المعزل في الصندوق رقم (6) في مركز اقتراع "مدرسة المصطبة الثانوية للبنين"، والصندوق رقم (3) في مركز اقتراع "مدرسة مرصع الثانوية للبنات"، والصندوق رقم (6) في مركز اقتراع "مدرسة جبّة الثانوية للبنين"، حيث تعامل رؤساء لجان الاقتراع والفرز مع الواقعة، وجرى اتخاذ الإجراءات اللازمة، بما فيها حذف الصور .

3. قيام أحد المقترعين بالتصويت بشكلٍ علنيّ في الصندوق رقم (6) في مركز اقتراع "مدرسة المصطبة الثانوية للبنين".

4. رصد أربع محاولات لانتحال شخصية في صندوق رقم (7) في مركز اقتراع "مدرسة المصطبة الثانوية للبنين"، وقد قامت لجان الاقتراع والفرز باتخاذ الإجراءات اللازمة التي حالت دون تمكينهم من

- التصويت. بالإضافة إلى الاشتباه بمحاولة انتحال شخصية واحدة في صندوق رقم (6) في مركز اقتراع "مدرسة الجبة الثانوية للبنين" بناءً على اعتراض مندوبي أحد المرشحين، وتمّ التحقق من هويته من قبل اللجنة وممثلي الهيئة المستقلة للانتخاب، وتمّ توجيه المعنيين إلى تقديم اعتراض وفق الأصول .
5. حدوث أعمال شغب محدودة أمام مركز اقتراع "مدرسة المصطبة الثانوية المختلطة" .
6. توفير كاميرات في مراكز الاقتراع لتوثيق مجريات عملية الفرز .
7. فتح صناديق الاقتراع وتفرغها بحضور مندوبي المرشحين والمراقبين .
8. الالتزام بإغلاق صناديق الاقتراع في الموعد المُحدّد، واتخاذ سلسلة الإجراءات المتعلقة بعملية الإغلاق بما فيها إعداد المحاضر، وعدّ أوراق الاقتراع ومطابقتها .
9. فعالية معالجة ممثلي الهيئة المستقلة للانتخاب للإشكاليات العمليّة أثناء مرحلة الاقتراع.

#### بيان رقم (4)

"الوطني لحقوق الإنسان" يصدر بيانه الختامي حول مجريات الانتخابات البلدية

"بلدية باب عمان - محافظة جرش"

شكل المركز الوطني لحقوق الإنسان فريقاً متخصصاً لرصد ومراقبة انتخابات رئاسة بلدية باب عمان - محافظة جرش المنعقدة بتاريخ 29 نيسان 2023، وذلك انطلاقاً من ولاية المركز الوطني لحقوق الإنسان في حماية وتعزيز حالة حقوق الإنسان ورصد أوضاعها بموجب قانونه رقم (51) لسنة 2006 وتعديلاته.

وقد أصدر المركز ثلاثة بيانات حول مجريات العملية الانتخابية، وفي هذا الإطار يشيد المركز بجهود الهيئة المستقلة للانتخاب في إدارة العملية الانتخابية، التي أسهمت إلى حد كبير في انتظام وسلاسة الإجراءات، الأمر الذي أدى بالمجمل إلى صون الإرادة الانتخابية وسلامة ونزاهة العملية الانتخابية.

ويشير المركز إلى رصد فريقه الميداني جملةً من الملاحظات الرصدية التي جرى تزويدها إلى الهيئة أولاً بأول؛ لغايات معالجتها، وأن ما رصده المركز من تجاوزات لم يؤثر على سير العملية الانتخابية وسلامتها.